

تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهات نظر المعلمين والمشرفين التربويين في فلسطين

Evaluation of the Mathematics Textbook for the Second Grade from the Point of View of Teachers and Educational Supervisors in Palestine

Soheil Hussain Salha

Assistant Professor / An-Najah National University / Palestine
ssalha@najah.edu

سهيل حسين صالحه

استاذ مساعد/جامعة النجاح الوطنية/ فلسطين

Alaa Ghazi Shawahany

Teacher & researcher / Ministry of Education / Palestine
alaaghazi28@gmail.com

آلاء غازي شواهنة

معلمة وباحثة/ وزارة التربية والتعليم/ فلسطين

المخلص

فيعد الكتاب المدرسي من أهم الأدوات التعليمية، التي من شأنها إحداث تغيير في المجتمع؛ نظراً لسهولة توفره وسعة انتشاره في كل بيت. فهو الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية، ويعد المرجع الأساسي الذي يستخلص منه التلاميذ المعرفة مقارنة مع المصادر الأخرى، كالإنترنت والبيئة وغيرها من المصادر، فهو أوسع الوسائل التعليمية المعينة للتعليم والتعلم انتشاراً في العالم، وقد أصبح تطور الكتاب في الوقت الحاضر جزءاً من عملية تربوية كبرى، تستهدف توثيق الصلة بين الطالب والعلم من جهة، وبين الطالب والحياة من جهة أخرى (Elias, 2010).

ويرى ستينبورغ وريفي (Steenbrugge & Ryve, 2018) أن تصميم مناهج الرياضيات وكتبتها وأدلة المعلمين قد استحوذت باهتمامات الباحثين في مجال تعليم الرياضيات خلال السنوات الأخيرة. وتعد مناهج الرياضيات والمواد المتعلقة بها، من أهم المواد التي يدرسها الطالب في المدرسة؛ لمكانتها ودورها في مناحي الحياة المختلفة، فهيم الرياضيات بشكل عميق يمكن الطالب من الانخراط في عملية التحكم بالأهداف وتطبيق مفاهيم ومبادئ الرياضيات، وبالرغم من تلك الأهمية لمادة الرياضيات والعمليات الحسابية، بأن العديد من الطلبة يواجهون مشكلات كبيرة في الوصول إلى التطبيق الملائم لمادة الرياضيات؛ لذا كان على المهتمين بتدريس الرياضيات تحديث المناهج بما يتلاءم والدور الجديد والمتغير لأهمية الرياضيات في حياة الأفراد، وبما يتلاءم والتغيرات الكبيرة التي حدثت في عصر العلم والتكنولوجيا (Al-Dweiry & Eliyt, 2014).

ويشير بوك وآخرون (Bock et al., 2020) إلى ضرورة اشتغال مادة الرياضيات على تطبيقات، ونماذج واقعية من حياة المتعلمين، وإدماجها في كتب الرياضيات المدرسية، ومنح الفرص للطلبة من الاستمتاع بالعمل في تلك التطبيقات والنماذج، لتكوين فهم أفضل وتعلم أعمق. فالكتاب المدرسي أساس المنهج وأداته المطبقة في المدرسة، ومنذ قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية. فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير المناهج الفلسطينية في عام 1998م بخبرات محلية، ودولية، ومشاركات واسعة من المتخصصين في الجامعات والمدارس، وتابعت عمليتي متابعة وتنفيذ المنهج بطرق متعددة انطلاقاً من الطالب والمعلم والمدير والمُشرف والمنهج في ضوء مؤشرات محددة تتقاطع والمهارات الحياتية وملاحظات أولياء الأمور، ودراسات الدراسات العليا والدكتوراه ودراسات تقويمية من خبراء محليين ودوليين، وتحليل نتائج امتحانات التحصيل الوطنية والدولية، وفي ضوء التغذية الراجعة المستمرة ونتائج الدراسات التي أشارت إلى محتوى الرياضيات مكثف لا يوفر فرصة للمعلمين والطلبة التركيز على بناء المفاهيم والتعمق فيه، بناءً على ذلك قررت الوزارة تطوير مناهجها بما في ذلك مناهج الرياضيات للصفوف الأولى بما يتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي السريع ومتطلبات العصر، وقامت الوزارة في عدة محاولات لتغيير مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية كان أكثرها عمقاً عام 2016م - 2017م تم تغيير المناهج الفلسطينية للمرحلة الأساسية وتم تعديل المناهج عام 2017م - 2018 (Palestinian Curriculum Center, 2015).

هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي لعام (2017-2018)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، من خلال إعداد استبانة لمجالات تقييم كتاب الرياضيات، وتم توزيع الاستبانة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على (83) معلماً ومعلمة من محافظات الوطن، و(17) مشرفاً ومُشرفة، وتكونت الاستبانة من (57) معياراً موزعة على ستة مجالات رئيسية هي الإخراج الفني، ومقدمة الكتاب، والمحتوى، والأنشطة، ووسائل الإيضاح، والتقييم. وتم التحقق منها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وقد بلغ معامل الثبات (0.964)، وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني حققت متوسطات (3.15) وهي درجة متوسطة، وقد حصل مجال محتوى الكتاب (3.93) وهي مرتفعة جداً، ومن أهم التوصيات، تجليد كتاب الرياضيات بمادة قوية وخصوصاً أنه يتم التعامل مع أطفال يحاولون الاستكشاف والتصفح، ووضع تعليمات وإرشادات في مقدمة الكتاب؛ لكي تسهل على المتعلم كيفية استخدام الكتاب.

الكلمات المفتاحية: تقييم، رياضيات، مناهج.

Abstract

The study aimed to assess the 2nd basic grade Math textbook of the academic year 2017-2018. Therefore, the researchers used the descriptive approach by preparing a questionnaire to assess the Math textbook's different aspects. This tool was distributed through the social network websites to 83 males and females teachers and 17 males and females supervisors all over the governorates of Palestine. The questionnaire included 57 indicators distributed to six main aspects: Layout and design, book Introduction, content, activities, audiovisual aids, and evaluation. The overall evaluation result of the six aspects was 3.15 which is medium, whereas the book content was 3.93, which is very high. Consequently, the researchers recommended binding the Math textbook with solid material and adding instructions and directions in the textbook's introduction to use it efficiently.

Keywords: Assessment, Mathematics, Curricula.

المقدمة

يتسم العصر الحالي بتطوير في كافة المجالات وخصوصاً في وسائل الاتصال واستخدام أجهزة الحاسب الالكترونية، كل ذلك وجه الأنظار نحو المعرفة الرياضية اللازمة لمواكبة مستجدات العصر وتغيراته السريعة، الأمر الذي يظهر معه الحاجة الشديدة إلى مناهج تربوية عصرية تواكب تحديات القرن الحادي والعشرين، في إعداد مواطن صالح قادر على إحداث تغيير في مجتمعه (Dyab, Abu Shammaleh, 2012).

ومن هنا يمكن أن نستدل على أهمية عملية التقويم من خلال

النقاط الآتية:

1. مهمة للمتعلمين، لأنها تلقي الضوء على مدى تحصيلهم للمواد الدراسية ومدى تقدمهم في المادة التعليمية.
2. مهمة للمعلمين، لأنها تلقي تحدد الكفايات التدريسية، وتساعد على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم.
3. للتقويم أهمية خاصة للأباء لأنها تزودهم بدرجة تقدم أبنائهم وتحدد جوانب القصور لديهم.
4. مهم جداً لمطوري المناهج، لأنه يُعرفهم بفعالية البرامج الدراسية، ويساعد وزارة التربية على اتخاذ القرارات الصحيحة في ضوء المعلومات التي يقدمها عن الظروف التي تحيط بالعملية التعليمية، ويساعد أيضاً مؤلفي الكتب على تحسين مؤلفاتهم.
5. من خلاله يمكن تعميم التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق ضيق لتطبيقها على نطاق واسع وتعميمها على مستوى المجتمع.
6. يساعد الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها الوزارة والتأكد على مراعاتها لخصائص المتعلم وطبيعته، ولفلسفة المجتمع وحاجاته وطبيعة المادة الدراسية (Eseilan, 2011).

الكتاب المدرسي:

أن أهمية منهج الرياضيات الذي يحتل ركناً أساسياً في مناهج المرحلة الأساسية، فقد شهدت مناهج الرياضيات في الأونة الأخيرة تغيرات واسعة مما أدى إلى إعادة النظر فيه من خلال المربين والمهتمين بحيث لا يقفون عند إجراء تعديلات طفيفة، بل تعدت إلى وضع تصور جديد و إدخال تعديلات جذرية على المناهج بما تقتضيه ظروف الحياة الحالية والمستقبلية، وتماشياً مع الاتجاهات الحديثة والعالمية على جودة الكتاب المدرسي ولأهمية المرحلة الابتدائية، ولناهج الرياضيات التي تعد أداة مهمة من بين أدوات المنهج (El- Khalife, 2014).

يعود الاهتمام بوضع منهج فلسطيني للتعليم العام إلى حرمان

الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره التربوي Directorate (General of Curricula, 1998)). وبالتالي فإن المنهج الفلسطيني المطور للرياضيات يجب أن يراعي المعايير العالمية بما يتناسب مع الخصوصية الفلسطينية وفق الآتي:

أولاً: الشمولية، أي شمول المنهج لجميع الخبرات الرئيسة في الرياضيات، بحيث تراعي خصائص الطلبة وحاجاتهم النمائية.

ثانياً: التكاملية، من خلال الربط بين الأجزاء والكليات بشكل منظم بعيداً عن التكرار، وبما يتناسب مع شخصية الطالب بشكل متكامل مع السياقات الحياتية.

ثالثاً: التفاعل مع المجتمع، أن يعكس المنهج خصوصية الشعب والبيئة الفلسطينية وعادات وتقاليد المجتمع.

رابعاً: التأمل، أي طرح التساؤلات والأسئلة المفتوحة التي تتطلب الحوار والمناقشة وإبداء الآراء، بما يعزز التفكير في المعرفة وما وراء المعرفة.

خامساً: المرونة، يوفر المنهج الفرصة للطلبة للاستمتاع بالموضوعات الفنية والرياضية، وربط المحاور الرياضية وموضوعاتها ببعض.

وللرياضيات دور ملحوظ في أغلب مظاهر العصر الحديث، فهي أداة للتعامل بين الأفراد، بما تقدمه من أساليب ووسائل وتطبيقات متنوعة. لذا فقد حصل تطور كبير في مناهجها وخصوصاً في السنوات الأخيرة، يجد التغيير واضحاً في طبيعة أهدافها، وفي تنمية القدرة على التفكير وفي الدقة بالتعبير، ولكن البعض يرى أن هذا التطور في مناهج الرياضيات وأهدافها لم يرافقه تطور مواز في طرق وأساليب وأنشطة وتقويم (Jassem, Kareem, 2012) فالرياضيات علم يتعامل مع مفاهيم، ومبادئ وقواعد رياضية، ويعتمد على تطوير مهارات التفكير وينمها، بما فيها المنطقي والقدرة على الملاحظة وتفسير الظواهر واستخدام استراتيجيات متنوعة لحل المشكلات الرياضية. إن الفهم العميق للمفاهيم الرياضية وتطبيقاتها الرياضية، والقدرة على حل المشكلات ضرورية لتعلم الفرد المواضيع المختلفة، ولزيادة مهاراته المهنية كمواطن، فالمعارف الرياضية وأساليب التفكير تمثل قوة دافعة ذهنية في التطور الإنساني، وهي ضرورية لمستقبل المجتمع ولتطوره المعلوماتي (Palestinian Curriculum Center, 2017).

ولذا ترى أسطه (Osta, 2020) أن تقويم مناهج الرياضيات وكتبتها يتطلب عمليات جمع ملحوظات وبيانات بدقة بالغة لأجل اتخاذ قرارات تتعلق بإبقائه أو تغييره كلياً أو جزئياً أو التخلي عنه تماماً، كون مناهج الرياضيات يُبنى على معايير نوعية ذات توجهات دولية.

ولما للمرحلة الأساسية من أهمية كونها البداية لعملية التنمية لمدارك الأطفال فهي تزود الطفل كل ما من شأنه أن يحقق النمو الشامل لشخصياتهم عقلياً واجتماعياً وروحياً ووجدانياً وجسماً، وهي الأساس لنجاح للمراحل التالية، وتزويد التلاميذ بالأساسيات الصحيحة والخبرات والمعلومات والمهارات. وتماشياً مع الاتجاهات العالمية التي أكدت على جودة الكتاب المدرسي وأهمية المرحلة الابتدائية (Fadel, Ahmad, 2014, Sana).

ونظراً لصعوبات التي يواجهها المعلمون والطلبة والأهل في تدريس مبحث الرياضيات، فلقد رأى الباحثان ضرورة إجراء هذه الدراسة لعلها تسهم في تطوير كتاب الرياضيات نحو الأفضل.

إن عملية التقويم هي دراسة مستمرة الهدف منها التعرف على نواحي القوة والضعف من أجل تحسينه وتطويره، وهي التي تحدد مدى فاعليته حيث يشمل على عدة مكونات أهمها المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية والتقويم (Khalifeh, 2014)، فعملية التقويم تكتسب أهميتها خاصة في الميدان التربوي بمختلف مجالاته، والدور الأكبر في مجال تطوير المناهج التي شغلت الأقطار التربوية في الأونة الأخيرة، وخصوصاً بعد تغير المناهج الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية من (1-4) للعام الدراسي (2016-2017م) ولقد تبعها إجراء تعديلات على النسخة التجريبية بعد الأخذ بعين الاعتبار ردود المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين بخصوص ملاحظات على المناهج الدراسية وبناءً عليها تم إجراء بعد التعديلات الممكنة على مناهج العام الدراسي (2017-2018).

- سادساً: الطالب غاية التربية ونتائجها، يوجه منهاج الرياضيات الطالب كي يصبح مبدعاً وناشطاً باعتباره محور العملية التعليمية.
- سابعاً: التكنولوجيا والاتصال في عملية التعلم، عكس المفاهيم الرياضية على شكل أنشطة تفاعلية، وتوفير محتوى رقمي يساهم في التعلم الذاتي. ثامناً: التقويم، استخدام أنماط مختلفة للتقويم كالتقويم البديل (الحقيقي).
- تاسعاً: الجودة، الربط بين التعليم النوعي وأثره في حل المشكلات، مراعاة خصائص الطلبة وسماتهم (النمائية) مركز المناهج الفلسطينية، (2015). ومن هنا يجب أن نركز على الكتاب المدرسي لأنه أهم مصدر من مصادر العملية التعليمية، فقد تغيرت النظرة إلى الكتاب المدرسي بتغير أسلوب التعليم والتعلم في القسم، كما تحولت قيمة الكتاب المدرسي في حصّة الدرس مع التحولات العميقة والجذرية التي شهدتها المناهج التربوية والطرق البيداغوجية في التدريس، فقد تحول مفهوم الكتاب المدرسي وتغير: من مفهوم تقليدي يرى الكتاب المدرسي وسيلة تعرض بشكل منظّم المفاهيم الأساسية المراد تدريسها، من خلال نصوص تلخّص المادة المدرسية إلى مفهوم حديث يمثل مجموعة وثائق مختارة ومعدّة للتحليل في القسم. (Al Bakoosh, 2008)
- أهمية الكتاب المدرسي:
- تنبع أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعد من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره المميز في إنجاح العملية التعليمية وعلى هذا فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على اعلي نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية، ومن هذا المنطلق فإن أهمية الكتاب المدرسي هي كالآتي:
1. يوفر إطاراً عاماً للمقرر الدراسي: من خلال تأليف الكتب المدرسية وفقاً لأهداف مسبقة، ويتولى تأليف الكتاب مختصون في التربية وتكون لديهم الخبرة والخلفية.
 2. مصدر أساسي للمعرفة وقريب المنال: لأنه متوفر في كل مكان وفي أي وقت فلا يكاد منزل يخلو من الكتاب المدرسي.
 3. أداة أساسية لتنمية مهارة القراءة والدراسة لدى التلاميذ: وذلك لأن معظم التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي لا يملكون أو لا يطلعون على المراجع الكافية التي تعالج موضوعات الدراسات الاجتماعية لذا فإن الكتاب المدرسي يقوم بسد هذا الفراغ.
 4. الكتاب المدرسي مصدر أساسي لنقل المجتمع للتلميذ: حيث أن التلاميذ من خلال دروسهم الأولى حول ثقافة وبيئة وثقافة مجتمعه مما يسهل عملية الاحتكاك والتكيف، فهو يلعب دور أساسي في الحفاظ على التراث من ناحية وقيادة التغيير الثقافي من ناحية أخرى.
 5. يلزم التلاميذ خلال مرحلة تدريسهم فهو المصدر الأساسي الذي يستقون منه معظم الأوقات فهو الحصيلة المعرفية وأهم الوسائل التعليمية، فهو يلزم المعلم والمتعلم ولا يمكن التخلي عنه.
6. يسهل على المعلم تحضير الدروس إذ يهئ له القدر الضروري من المعلومات (El – Jelaly. Fawzi.2014)
- واحتوى الأدب النظري على العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، نجل هنا أهم هذه الدراسات وهي على النحو الآتي:
1. دراسة فان بسليير وآخرين (Vanbecelaere et al, 2020): وهدفت الدراسة إلى تعرف المخرجات المعرفية وغير المعرفية الرياضية لأنشطة قائمة على الألعاب التربوية الرقمية، وهي دراسة شبه تجريبية شملت (336) طالباً في الصف الأول الأساسي في بلجيكا، وتضمنت الألعاب الرقمية المخرجات المعرفية ذات الصلة بمفاهيم الأعداد ضمن منزلتين، والمقارنة بين الأعداد وتمثيلها وتقديرها على خط الأعداد، إضافة إلى مخرجات غير معرفية مثل القلق الرياضي، وأشارت النتائج إلى أن المخرجات المعرفية المتعلقة بتقدير الأعداد ت Hassan لدى أطفال الصف الأول الأساسي والذين مارسوا الألعاب التربوية.
 2. دراسة Hamdi, Al- Mohammadi (2020): وهدفت الدراسة إلى تقويم محتوى مقرر الرياضيات في ضوء كفايات الحساب الأسترالية للصف الخامس الابتدائي في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة تحليل المحتوى من (6) كفايات عامة، و(13) كفاية خاصة، و(75) مؤشراً، وأشارت النتائج إلى أن كفاية الحساب والتقدير باستخدام الأعداد قد حصلت على (41.2%)، فيما لم تُمثل كفاية التعرف على الأنماط والعلاقات واستخدامها ضمن كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي.
 3. دراسة Aljndi, Alhabib (2019): التي هدفت إلى معرفة واقع تضمين متطلبات (TIMSS) في كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي في السعودية، ولتحقيق ذلك تمت مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث ذات العلاقة بالدراسة، والاطلاع على الإطار النظري لدراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS، حيث تم الحصول على ترجمة متطلبات دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS وعليها تم بناء بطاقة تحليل محتوى كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف الرابع الابتدائي وعددها (8) كتب، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بأداة تحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها عدم تحقيق كتاب الرياضيات للصفوف (1-4) في المرحلة الابتدائية للنسب المحددة لمتطلبات دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS في مجال المحتوى الرياضي.
 4. دراسة Harb, Gouda (2018): هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الجديد في فلسطين وفق معايير الجودة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة على (165) معلم ومعلمة، واستخدمت أداة تحليل المحتوى، واستبياناً للتقويم، وكانت من أهم النتائج إلى أن السليبيات في النسخة الأولى أكثر بكثير من النسخة الثانية، ومعايير الجودة كانت ضعيفة في النسخة الأولى ومتوسطة في النسخة الثانية.

5. دراسة ديميرتاس وآخرين (Demirtas et al., 2015): وهي لفحص آراء المعلمين حول الرياضيات للصف الخامس الأساسي دراسة مقارنة، كان الهدف منها هو تحديد آراء معلمي الرياضيات حول منهاج الجديد ومقارنته بالقديم، واستخدم الباحثون طريقة مراجعة الوثيقة، وطريقة المقابلة شبه المنظمة، من خلال إجراء مقابلات مع (18) من معلمي الرياضيات في محافظ فيريزلي، وتم التحليل باستخدام المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج أن المنهجين الجديد والمنهج السابق كانوا متشابهين بشكل عام.
6. دراسة Assiry (2015): هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي واعد أداة التقييم المكونة من (47) فقرة شملت خمسة مجالات منها طريقة العرض ولغة الكتاب وملاءمة المحتوى... الخ، وقد تكونت عينة الدراسة من (99) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث. وأوصى الباحث بتوفير جميع المتطلبات اللازمة لتطبيق الأنشطة المتعلقة بموضوعات الدروس التي يحتاج لها المعلم والمعلمة أثناء التدريس.
7. دراسة Hady, Kheir, (2012): هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، من خلال تقييم الكتاب في محافظة ديالي، وجرى التقييم في ضوء معايير خاصة تتعلق في مدى ترابط موضوعات الكتاب، وملائمتها لمستوى الطلبة، ومدى تحقيق أهداف الوزارة، ووضوح الصور ورسوم الكتاب، اختيار الباحثان عينة استطلاعية بالطريقة الطبعية العشوائية، بعد تحديد المجتمع الكتاب الأصلي، ولقد تم استخدام معامل بيرسون (Pearson) والنسب المئوية في تحليل النتائج. وتوصلا إلى أن مقدمة الكتاب لا تتضمن الفكرة العامة عن محتوى الكتاب، موضوعات الكتاب كانت دقيقة من الناحية العلمية واندرجت من المحسوس إلى المجرد، ولقد اوصى الباحثان إلى إجراء دراسات مماثلة لصفوف أخرى للمرحلتين الابتدائية والثانوية من وجهة نظر المعلمين، وإجراء دراسة عن تقييم منهج الرياضيات في كليات التربية من وجهة نظر الأساتذة أو الطلبة.
8. دراسة Hassan (2011): هدفت الدراسة إلى تقييم كتب الرياضيات الحلقة الثالثة بمرحلة التعليم الأساسي، وفقاً لمعايير يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد، من طرق تدريس ووسائل وأهداف وخصائص عامة. وقد تكونت عينة الدراسة من مئة وعشرين معلم ومعلمة يدرسون كتاب الرياضيات للصف السابع، ومئة وعشرون يدرسون كتاب الرياضيات للصف الثامن، في ولاية النيل الأبيض في مصر وتمت معالجة البيانات حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية بواسطة برنامج التحليل الاحصائي SPSS، ومن أهم النتائج انخفاض مستوى أداء الطلاب معلمي الرياضيات وفقاً لمعايير إعداد معلم الرياضيات، وذلك لعدم بلوغهم مستوى التمكن في معايير إعداد الطالب معلم الرياضيات.
9. دراسة Al- Rehawy (2010): هدف البحث إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في دولة سوريا، في ضوء الأهداف العامة لمناهج الرياضيات في سوريا، ولقد تم تحليل الكتاب كميّاً باستخدام بطاقتي تحليل محتوى لتعرف مدى تحقيق محتوى الكتاب للأهداف، وتقديم مقترحات تسهم في تحقيق محتوى الكتاب للأهداف، ولقد توصلت الباحثة إلى نتيجة تحقق هدفين فقط في محتوى الكتاب، وثلاثة أهداف تحققوا بشكل جزئي، وخمسة لم يتحققوا.
10. دراسة Al Tarawneh (2009): هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (100) معلمة، وقد استخدم الباحث أداة مطورة من قبله، اشتملت على (60) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وأظهرت النتائج تقديرات متوسطة ومرتفعة، وعدم وجود دلالة احصائية لكل من سنوات الخبرة والمؤهل العلمي على تقديرات المعلمين.
11. دراسة موش وماكدرموت (Mauch & McDermott, 2007): هدفت الدراسة إلى المقارنة بين ثلاثة كتب الرياضيات الابتدائية، بحيث تم استخراج نقاط القوة والضعف في الكتب المدرسية، من خلال إعداد مقاييس للتقدير وفحص الكتب الثلاثة في ضوء المقاييس وبعد ذلك استخدموا النتائج التي حصلوا عليها لبناء مقترحات من أجل إعداد كتب رياضيات مدرسية للمرحلة الابتدائية يكون الأفضل في تعزيز فهم التلاميذ للرياضيات. من خلال ما سبق من مراجعة للدراسات السابقة نجد أنه يمكن التعقيب عليها من عدة جوانب على النحو التالي:
- من حيث المبحث الدراسي:
- (Mauch & McDermott, 2007)، ودراسة (Al Tarawneh, 2009) ودراسة (Al- Rehawy, 2010)، دراسة (Hassan, 2011)، ودراسة (Hady, Kheir, 2012) دراسة (Assiry, 2015)، دراسة (Demirtas and other, 2015)، ودراسة (Harb, Gouda, 2018) ودراسة (Vanbecelaere et al, 2020) ودراسة (Hamdi, Al- Mohammadi, 2020) ودراسة (Aljndi, Alhabib, 2014)، وبالتالي توافقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار المبحث:
- من حيث الصف المطبق عليه الدراسة:
- دراسة (Mauch, McDermott, & 2007) المرحلة الابتدائية، بينما دراستي (Al Tarawneh, 2009) و (Gouda, Harb, 2018) على الصف الثاني، ودراسة (Hassan, 2011) الصف السابع الأساسي، ودراسة (Assiry, 2015) الصف الثالث الثانوي، ودراستي (Demirtas et al., 2015) و (Kheir, Hady, 2012) على الصف السادس، بينما دراسة (Vanbecelaere et al, 2020)، طبقت على الصف الأول، ودراسة (Hamdi, Al- Mohammadi, 2020) على الصف الخامس،

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي للعام الدراسي (2018-2019) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وتعرف مدى جودته من أجل تحسينه وتطويره.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من جانبين:

أولاً: الجانب النظري:

- تعد من أوائل الدراسات في فلسطين على - حد علم الباحثين - بعد تغيير مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية لعام (2016-2017).
- قد تكون استجابة لما يصرح به التربويون، من مساندة أسس تصميم المناهج، التي من شأنها أن تؤدي إلى نتائج جيدة في العملية التعليمية.
- ثانياً: الجانب العملي
- وزارة التربية والتعليم: من خلال عمليات التعديل والحذف والإضافة ببعض الأنشطة ووسائل التقويم، وبالتالي يكون التغيير مبني على أسس علمية، وتحسين جودة الكتب المدرسية.
- المعلمون: من خلال تنمية المهارات الرياضية، وبالتالي زيادة فاعليتهم في تحسين طرائق التدريس مما يجعل عملية التعليم أكثر متعة.
- المشرفون التربويون: من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين في السلك التعليمي، لمناقشة نقاط القوة والضعف في مناهج الرياضيات على أسس علمية.
- الباحثون: من خلال تعزيز البحث العلمي في مجال تقييم مناهج الرياضيات أو مناهج أخرى كالعلوم واللغة العربية.
- الإداريون: من خلال مساعدتهم في أخذ القرارات الإدارية في تعديل بعض النقاط أو حذفها، أو الإضافة عليها، بناءً على أسس علمية مما يقلل التخبط في سير العملية التعليمية.

حدود الدراسة ومحدداتها

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد المكاني: المحافظات الشمالية من فلسطين.
- الحد الزمني: السنة الدراسية لعام (2017-2018م).

ودراسة (Aljndi, Alhabib, 2019) على الصف الرابع، وبالتالي فإن دراسة (Al Tarawneh, 2009) ودراسة (Gouda, 2018, Harb)، اتفقتا مع الدراسة الحالية في الصف المطبق عليه وهو الصف الثاني.

من حيث مكان التطبيق:

(Mauch, McDermott, & 2007) طبقت الدراسة في أمريكا، (Al Tarawneh, 2009) طبقت في الأردن، دراسة (Hassan, 2011)، ودراسات (Assiry, 2015) و (Hamdi, Al- 2020, Mohammadi) و (Aljndi, Alhabib, 2019) في السعودية (Kheir, Hady, 2012) في العراق، ودراسة (Vanbecelaere, Demirtaset al., 2015) في تركيا، ودراسة (et al., 2020) في بلجيكا، ودراسة (Harb, Gouda, 2018) في فلسطين وبالتالي تتوافق الدراسة الحالية معها في المكان المطبق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

وبالتالي فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في الإجابة عن الأسئلة الرئيسة الآتية:

- السؤال الرئيس الأول: ما درجة تقويم مناهج الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهات نظر المعلمين والمشرفين؟
وينبثق من هذا السؤال ست أسئلة فرعية:
- أولاً: ما مدى توفر معايير الشكل والإخراج الفني في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟
ثانياً: ما مدى توفر معايير مقدمة الكتاب في الكشف عن مضمونه لكتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟
ثالثاً: ما مدى توفر معايير محتوى الكتاب في كتاب الرياضيات للصف الثاني وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟
رابعاً: ما مدى توفر معايير وسائل الإيضاح في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟
خامساً: ما مدى توفر معايير الأنشطة في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟
سادساً: ما مدى توفر معايير وسائل التقويم في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟

السؤال الرئيس الثاني: ما مدى توفر مجالات التقييم الستة في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟

السؤال الرئيس الثالث: ما مدى توفر مجالات التقييم الستة في كتاب الرياضيات للصف الثاني وفق مستوى سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة؟

فرضيات الدراسة

لقد اشتق الباحثان فرضيات من أسئلة الدراسة وهي على النحو

الآتي:

مجتمع الدراسة وعينتها: تضمن مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات مبحث الرياضيات للصف الثاني، في فلسطين وقد بلغ عددهم (100) للعام الدراسي (2017-2018م). وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مبحث الرياضيات ومشرفي ومشرفات المرحلة الأساسية، في دولة فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد بلغت العينة (83) معلماً ومعلمة لمبحث الرياضيات، و(17) مشرفاً ومشرفة من المرحلة الأساسية موزعين على محافظات الوطن والجدول (1) يبين توزيع العينة والنسب المئوية.

جدول (1) توزيع العينة حسب التصنيف والنسب المئوية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
المسئول الوظيفي	معلم/ة	83	83%
	مشرف/ة	17	17%
	أقل من 2	12	12%
	من 2 إلى 5	24	24%
	6 إلى 10	30	30%
	أكثر من 10	34	34%
المجموع		100	100%

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة لتحليل الدراسة وقد تضمنت الاستبانة قسمين: القسم الأول: المعلومات العامة، وهي المسئول الوظيفي معلم/ة، مشرف/ة، وسنوات الخبرة وهي أقل من (2)، من (2-5)، من (5-10)، أكثر من (10). والقسم الثاني تتضمن ستة مجالات رئيسية وكل مجال يتضمن مجموعة من المعايير والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) توزيع المجالات على المعايير لكل مجال

الرقم	المجالات	المعايير
1	الشكل والإخراج الفني	13
2	مقدمة الكتاب	9
3	محتوى الكتاب	15
4	وسائل الإيضاح	6
5	الأنشطة	7
6	التقويم	7
المجموع		57

صدق الأداة وثباتها

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها، لتحكيمها في ضوء الصياغة والمجالات والمعايير والجدول (3) بين الأمور التي عدلت في الاستبانة.

- الحد البشري: مشرفو ومشرفات المرحلة الأساسية ومعلمو ومعلمات مبحث الرياضيات للصف الثاني الأساسي.
- الحد الموضوعي: كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي بنسخته التجريبية المعدلة 2017-2018م، من حيث المحتوى دون المهارات الرياضية التي لم تتضمنها أداة القياس.
- المحدد الإحصائي: تتحدد الدراسة بأدواتها المستخدمة في جمع البيانات من حيث الثبات والصدق في ضوء المعالجات الإحصائية..

التعريفات الإصلاحية والإجرائية

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

التقويم: هي عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو إصدار مكونات العملية التعليمية سواء ما يتعلق بالأهداف أو التخطيط أو التنفيذ وهو أساس كل منظومة تربوية جادة في الأهداف المرجوة (Abu Shammaleh & Dyab, 2012).

التقييم (إجرائياً): هي تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني وفق معايير مدروسة تم وضعها من قبل الباحثين استناداً على دراسات سابقة. **المعلمين (إجرائياً):** هم المعلمين والمعلمات الذين درسوا مبحث الرياضيات الموضوع لسنة 2018م.

المشرفين (إجرائياً): هم المشرفين والمشرفات الذين أشرفوا على سير تطبيق مبحث الرياضيات في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الكتاب المدرسي: يعرف الكتاب المدرسي على أنه الوسيلة في يد التلميذ والموثوق بها، لأن كلماته مطبوعة أو مسجلة ولأن سلطة عليا هي التي دفعت به إلى الأيدي، وذاكرة يخزن فيها الفرد ماضيه من أجل المحافظة على البقاء كما يعد نقطة البداية للمستقبل وتطلعات المجتمع والصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي يرشد المعلم إلى الطريق والطريقة (Jaddy, Saddar, 2017).

كتاب الرياضيات للصف الثاني (إجرائياً): هو الكتاب الذي أقرته وزارة التربية والتعليم في النسخة التجريبية لعام (2016-2017م)، وقامت بتنقيحه للعام الدراسي (2017-2018).

المعايير: هي مجموعة الأحكام والشروط التي تحكم على أسس كمية وكيفية من خلال مقارنة الشروط بما هو قائم وصولاً إلى جوانب القوة والضعف (Carter, 1997).

المعايير (إجرائياً): هي مجموعة المجالات الأساسية من شكل وإخراج فني، ومقدمة الكتاب، وما تتضمنه المجالات الأساسية من مجالات فرعية التي يجب أن تتوفر في كتاب الرياضيات للصف الثاني بفصله الأول والثاني للعام الدراسي (2017-2018).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويعمل على وصفها وصفاً دقيقاً.

إجراءات الدراسة

- تسلسل الباحثان في إجراءات الدراسة الحالية، وتمت كما يأتي:
- قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بتقويم مناهج الرياضيات، مع تزامن تغير المناهج الفلسطينية للمرحلة الابتدائية، ومن ثم جمعت الدراسات المتعلقة بالدراسة.
- اختيار كتاب الرياضيات للصف الثاني بجزيئه للعام الدراسي (2017-2018م)، والاطلاع على النسخة الصادرة.
- اختيار أداة الدراسة (الاستبانة)، والبدء بإعدادها من خلال الاستعانة بأدوات من دراسات سابقة.
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.
- إعداد الاستبانة من خلال تطبيق (Google Drive).
- توزيع الاستبانة إلكترونياً من خلال موقعي التواصل الاجتماعي WhatsApp, Facebook .
- ادخال البيانات ومعالجتها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- مناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة، وكتابة التوصيات.

جدول (3) التعديل على أداة الدراسة

الرقم	المجال	الحذف	التعديل
1	الشكل والإخراج الفني	تم حذف عدد من المعايير الغير مناسبة منها، جودة ورق الغلاف، العنوان واضح ومعبّر عن المحتوى، مناسبة ألوان الغلاف وجاذبيتها.	تم تعديل الخطأ الإملائي تميز إلى تمييز في المعيار رقم (8)
2	مقدمة الكتاب	حذف معيار مرتبطة بأهداف الكتاب	
3	محتوى الكتاب	حذف معيار مدى مناسبة حجم الكتاب للتلاميذ الطور الابتدائي. ومعيار اتصال مادة الكتاب بخبرات التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم.	تعديل صيغة معيار (5) وضوح مادة الكتاب، إلى مادة الكتاب واضحة. وتعديل معيار (8) اهتمام الكتاب بتزويد التلاميذ بالمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة للحياة، إلى اهتمام الكتاب بتزويد التلاميذ بالمفاهيم والاتجاهات والقيم.
4	وسائل الإيضاح	تعديل معيار (5) دقة وسائل الإيضاح إلى وسائل الإيضاح دقيقة
5	الأنشطة
6	التقويم

وللتحقق من ثبات الأداة تم إيجاد معامل كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي) لكل مجال من المجالات، وكانت ما في الجدول (4).

جدول (4) توزيع معامل كرونباخ ألفا لمجالات تقويم مناهج الرياضيات لصف الثاني

المجال	معامل كرونباخ ألفا
الشكل والإخراج الفني	.83
مقدمة الكتاب	.78
محتوى الكتاب	.89
وسائل الإيضاح	.91
الأنشطة	.92
التقويم	.84
معامل كرونباخ ألفا الكلي	.96

ومن خلال الاطلاع على الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل كرونباخ ألفا تراوح بين (0.777-0.916)، ومعامل كرونباخ ألفا الكلي (0.964) لجميع المعايير البالغ عددها (57) معيار موزعة على ستة مجالات، وهي نسبة مقبولة لأنها تراوحت بين (1-0.60) (Salha et al., 2017).

متغيرات الدراسة: احتوت الدراسة على نوعين من المتغيرات وهما:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- المسمى الوظيفي وله مستويان هما: (معلم، مشرف)
- سنوات الخبرة ولها أربعة مستويات وهي: (أقل من 2، من 2 إلى 5، من 6 إلى 10، أكثر من 10).
- ثانياً: المتغيرات التابعة
- تمثلت في درجة استجابة أفراد العينة على مجالات الاستبانة.

الأساليب والمعالجات الإحصائية

- استخدم الباحثان الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واشتملت المعالجات الإحصائية الأساليب التالية:
- 1. التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة وعينتها.
- 2. معادلة الاتساق، (كرونباخ ألفا) ((Alpha Chronbach لفحص ثبات مجالات الاستبانة الستة.
- 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقدير مجالات فقرات الاستبانة، واعتمد الباحثان في هذه الدراسة الآتي لتقدير درجة التقويم:

- (4.21) فأكثر = مرتفعة جداً

- (4.20-3.41) = مرتفعة

- (3.40-2.61) = متوسطة

- (2.60-1.81) = منخفضة

- (أقل من 1.81) = منخفضة جداً

- ويستند هذا المقياس على توزيع الفرق بين أعلى استجابة (5) وأدنى استجابة (1).
- 4. اختبار (T) لعينتين مستقلتين (T-test for independent samples) لفحص الفرضية ذات الصلة بالمسمى الوظيفي.
- 5. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفرضية ذات الصلة بسنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج السؤال الرئيس للدراسة "ما درجة تقييم مناهج الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهات نظر المعلمين والمشرفين؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات تقييم الرياضيات للصف الثاني الأساسي، وبين الجدول (5) الآتي هذه النتائج.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقييم مناهج

الرياضيات للصف الثاني					
رقم	الرقم في الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	الشكل والإخراج الفني	4.80	0.66	مرتفعة جداً
2	3	محتوى الكتاب	3.93	0.83	مرتفعة
3	2	مقدمة الكتاب	3.17	0.45	متوسطة
4	5	الأنشطة	2.52	0.50	منخفضة
5	6	التقويم	2.44	0.48	منخفضة
6	4	وسائل الإيضاح	2.03	0.44	منخفضة
		المجموع الكلي	3.15	0.43	متوسطة

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة تقييم مناهج الرياضيات للصف الثاني الأساسي كانت متوسطة (3.15) وانحراف معياري (0.43)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (2.03 - 4.80).

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول من السؤال الرئيسي الأول: ما مدى توفر معايير الشكل والإخراج الفني في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشكل والإخراج الفني، كما هو مبين في جدول (6).

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمجال الشكل والإخراج الفني كانت مرتفعة، وقد بلغت (4.06) وانحراف معياري (0.07)، وهذا يشير إلى أن معايير الشكل والإخراج الفني كانت متوفرة حسب آراء المعلمين والمشرفين بدرجات متفاوتة، وكانت أيضاً درجة التقييم متوسطة في معيار كفاية التشكيل، وفق الكتاب المقرر حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.36)، وانحراف معياري (1.03). وتراوح المتوسطات الحسابية بين (4.06 - 2.65). وقد جاءت تقديرات المعلمين والمشرفين أعلى ما يكون في الفئتين (1) و(2) واللتين تنصان على خط الكتاب واضح، وتناسب طول الكتاب مع عرضه وسمكه، ولقد تساوى المتوسطان الحسابيان لهما (4.06)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى مناهج المرحلة الأساسية من (1-4) وبالتحديد مبحث الرياضيات الأكثر استخداماً لطالب حيث لا تخلو صفحة من صفحاته من وجود حل للطالب.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الشكل والإخراج الفني

رقم	الرقم في الاستبانة	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	تناسب طول الكتاب مع عرضه وسمكه	4.06	0.64	مرتفعة
2	3	الخط واضح	4.06	0.80	مرتفعة
3	6	عرض الهوامش مناسب	3.96	0.57	مرتفعة
4	9	تمييز العناوين ووضوحها	3.90	0.79	مرتفعة
5	1	مناسبة حجم الكتاب للتلاميذ	3.83	0.97	مرتفعة
6	10	الثبات في طريقة كتابة العناوين والحروف	3.80	0.74	مرتفعة
7	4	مناسبة المسافات بين السطور	3.79	0.91	مرتفعة
8	5	مناسبة طول السطر (للتلاميذ)	3.70	0.92	مرتفعة
9	8	وضوح الرسومات في صفحات الكتاب	3.64	0.90	مرتفعة
10	12	مناسبة ورقة الكتاب من حيث درجة اللمعان	3.64	0.88	مرتفعة
11	11	مناسبة ورقة الكتاب من حيث اللون	3.60	0.93	مرتفعة
12	7	كفاية التشكيل وفق الشكل المقرر	3.36	1.03	متوسطة
13	13	تجليد الكتاب متين	2.65	1.18	متوسطة
		المجموع	4.06	0.07	مرتفعة

وقد جاءت تقديرات المعلمين والمشرفين في فقرة رقم (13) والتي تنص على أن تجليد الكتاب متين، ولقد بلغ المتوسط الحسابي (2.65)، وانحراف معياري (1.18)، ويعزو الباحثان إلى أن مناهج الرياضيات تستخدم لمرة واحدة فقط، وغير قابلة للاستخدام مرة أخرى في السنوات القادمة، وأن تجليد الكتاب المتين يحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة، وأن ميزانية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية غير قادرة على ذلك.

وللإجابة عن الفرع الثاني من السؤال الرئيسي الأول: ما مدى توفر معايير مقدمة الكتاب في الكشف عن مضمونه لكتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مقدمة الكتاب، كما هو مبين في جدول (7).

ويتضح من الجدول (7) المتعلق بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجال مقدمة الكتاب قد بلغ (3.17) وانحراف معياري (0.453)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (3.99 - 3.010). وهذا يشير إلى أن معايير مقدمة الكتاب لمن تكن متوفرة بشكل المطلوب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. وقد جاءت تقديرات المعلمين والمشرفين أعلى ما يكون في فقرة رقم (3) والتي تنص على أن مقدمة الكتاب تشير إلى مكونات الكتاب الأساسية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.99)، وانحراف معياري (0.658)، وفقرة رقم (1) والتي تنص على أن مقدمة الكتاب تشير إلى الأهداف المراد تحقيقها حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.97)، وانحراف معياري (0.658)، ويعزو الباحثان السبب في ذلك أن مقدمة الكتب في المناهج الفلسطينية مصوغة من الخطة الفلسطينية، والتي من أسسها أن تشير مقدمة الكتاب إلى المكونات الأساسية للكتاب ومقدمته تشير إلى أهدافه لكي يتمكن كل متصفح للكتاب من معرفة مضمونه من خلال مقدمته.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال محتوى

الرقم في الاستبانة	الرقم في المعيار	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقويم	الكتاب		
1	6	3.93	0.742	مرتفعة	مادة الكتاب تكسب المتعلم خبرات جديدة		
2	15	3.80	0.804	مرتفعة	اتصال محتوى الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة له في نفس المادة		
3	7	3.75	0.821	مرتفعة	ربط مادة الكتاب بمشكلات المجتمع وتطبيقها في مواقف حياتية		
4	5	3.73	0.827	مرتفعة	مادة الكتاب واضحة		
5	8	3.64	0.835	مرتفعة	اهتمام الكتاب بتزويد التلاميذ بالمفاهيم والاتجاهات والقيم		
6	14	3.61	0.863	مرتفعة	اهتمام الكتاب بربط محتواه بالنشاط المدرسي		
7	12	3.59	0.877	مرتفعة	يراعي أسلوب عرض المادة الترابط والتسلسل المنطقي		
8	4	3.53	0.881	مرتفعة	مادة الكتاب دقيقة		
9	2	3.48	0.937	مرتفعة	مدى تناسب توزيع وحدات الكتاب حسب أهميتها للتلاميذ وحاجات المجتمع		
10	3	3.47	0.881	مرتفعة	مدى مناسبة تنظيم الكتاب من الناحية السيكولوجية والتربوية		
11	9	3.46	0.881	مرتفعة	خلو الكتاب من التكرار في الموضوعات		
12	13	3.46	0.968	مرتفعة	طريقة عرض المادة تحفز على القراءة والبحث والتفكير		
13	11	3.42	0.831	مرتفعة	اهتمام الكتاب بتوضيح الهدف من دراسته في ذهن التلميذ		
14	10	3.37	0.939	متوسطة	مناسبة لغة الكتاب للتلاميذ من حيث السهولة		
15	1	3.32	1.033	متوسطة	مدى مناسبة حجم الكتاب لنظام الفصول		
المجموع					3.93	0.083	مرتفعة

وللإجابة عن الفرع الرابع من السؤال الرئيس الأول، ما مدى توفر معايير وسائل الإيضاح في كتاب الرياضيات للصف الثاني وجهة نظر المعلمين والمُشرفين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وسائل الإيضاح، كما هو مبين في جدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال وسائل الإيضاح

الرقم في الاستبانة	الرقم في المعيار	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقويم	الكتاب		
1	3	3.52	0.858	مرتفعة	مناسبة وسائل الإيضاح لمستوى التلاميذ		
2	6	03.5	0.823	مرتفعة	اتصال وسائل الإيضاح اتصالاً مباشراً بنص الكتاب		
3	2	3.41	0.888	مرتفعة	تنوع وسائل الإيضاح في الكتاب		
4	4	3.38	0.972	متوسطة	وضوح وسائل الإيضاح		
5	1	3.35	0.946	مرتفعة	كفاية وسائل الإيضاح في الكتاب		
6	5	03.2	0.887	متوسطة	وسائل الإيضاح دقيقة		
المجموع					3.39	0.500	متوسطة

ويتضح من الجدول (9) المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال وسائل الإيضاح قد بلغ (3.39)، وانحراف معياري (0.5001)، وهي متوسطة حسب تقديرات المعلمين والمُشرفين، ولقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.2-3.52)، وهذا يشير إلى أن

جدول (7) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لمجال مقدمة الكتاب

الرقم في الاستبانة	الرقم في المعيار	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقويم	الكتاب		
1	3	3.99	0.658	مرتفعة	تشير إلى مكونات الكتاب الأساسية		
2	1	3.97	0.658	مرتفعة	تشير إلى الأهداف المراد تحقيقها		
3	2	3.95	0.658	مرتفعة	تعرف بأهمية الكتاب		
4	4	3.64	0.870	مرتفعة	مصوغة بلغة واضحة تخاطب المتعلم		
5	5	3.60	0.791	مرتفعة	تشير إلى المبادئ والأسس التي روعيت في تأليف الكتاب وتنظيم محتواه		
6	6	3.35	0.845	متوسطة	تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم		
7	8	3.16	1.022	متوسطة	تشير إلى مصادر التعلم الأخرى المساندة للكتاب		
8	9	3.07	1.007	متوسطة	خالية من الأخطاء		
9	7	3.01	0.979	متوسطة	تشمل على إرشادات للطالب حول كيفية استخدام الكتاب		
المجموع					3.17	0.453	متوسطة

وقد جاءت تقديرات المعلمين والمُشرفين أقل ما يكون في فقرة رقم (7)، والتي تنص على أن مقدمة الكتاب تشمل على إرشادات للطالب حول كيفية استخدام الكتاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.010)، وانحراف معياري (0.979) ويعزو الباحثان ذلك إلى طلاب المرحلة الأساسية غير متمكنين من القراءة بشكل كبير من أجل قراءة إرشادات حول كيفية استخدام الكتاب.

وللإجابة عن الفرع الثالث للسؤال الرئيس الأول: م امدى توفر معايير محتوى الكتاب في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمُشرفين؟ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال محتوى الكتاب، كما هو مبين في جدول رقم (8).

ويتضح من الجدول (8) المتعلق بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال محتوى الكتاب حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.93)، وانحراف معياري (0.0835) وهي نسبة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.010-3.99). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.320-3.93)، وهذا يشير إلى أن معايير مجال محتوى الكتاب كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين والمُشرفين التربويين. وقد جاءت تقديرات المعلمين والمُشرفين أعلى ما يكون في فقرة (6) والتي تنص على أن محتوى مادة الكتاب تكسب المتعلم خبرات جديدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على (3.93)، وانحراف معياري (0.742)، وفقرة (15) والتي تنص اتصال محتوى الكتاب بالكتب السابقة واللاحقة له في نفس المادة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.80)، وانحراف معياري (0.804)، ويعزو الباحثان ذلك أن كتاب الرياضيات لصف الثاني اشتمل على العمليات الحسابية الأربعة بشكل موسع بشكل مقارنة مع منهاج الصف الأول.

وقد جاءت تقديرات المعلمين والمُشرفين أقل ما يكون في فقرة (1)، والتي تنص على مدى مناسبة حجم الكتاب لنظام الفصول، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.320)، وانحراف معياري (1.033)، ويعزو الباحثان ذلك إلى اكتظاظ الخبرات الدراسية الجديدة في الصف الثاني.

ويتضح من الجدول (11) المتعلق بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجال وسائل التقويم قد بلغ (3.50)، وانحراف معياري (0.05)، وهي مرتفعة حسب تقديرات المعلمين والمشرفين، ولقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.28-3.71)، وهذا يشير إلى أن معايير مجال وسائل التقويم كانت متوفرة بشكل المطلوب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. وقد جاءت تقديرات المعلمين والمشرفين أعلى ما يكون في فقرة (1)، والتي تنص أن الأسئلة والتمارين تحقق الأهداف، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.86)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الأسئلة كانت متنوعة ومنبثقة من الأهداف.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم

الرقم في الاستبانة	المعيار	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقويم
1	الأسئلة والتمارين تحقق الأهداف	3.71	0.86	مرتفعة
2	تساعد المتعلم في تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة المختلفة	3.62	0.76	مرتفعة
3	متنوعة وشاملة للجوانب المعرفية	3.55	0.93	مرتفعة
4	دقة ووضوح الصياغة	3.52	0.90	مرتفعة
5	كفاية الأسئلة في مساعدة المتعلم على استيعاب مادة الكتاب	3.46	0.94	مرتفعة
6	مناسبة لمستوى المتعلم	3.35	0.93	متوسطة
7	تراعي الفروق الفردية	3.28	1.01	متوسطة
	المجموع	3.50	0.05	مرتفعة

وقد جاءت تقديرات المعلمين والمشرفين أقل ما يكون في فقرة (4) والتي تنص على أن وسائل التقويم تراعي الفروق الفردية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.28)، وانحراف معياري (1.01). ومن خلال دراسة مجالات تقييم كتاب الصف الثاني الستة وجد أن هذه الدراسة اتفقت مع دراسات (Assiry.2015)، ودراسة (Hady, Kheir.2012)، ودراسة (Hassan.2011)، ودراسة (Hamdi, Al- Mohammadi.2020).

ثانياً: نتائج السؤال الرئيسي الثاني "ما مدى توفر مجالات التقويم الستة في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الثانية للدراسة وهي على النحو الآتي: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني تعزى لمتغير المسمى الوظيفي".، حيث تم استخدام اختبار (t-test independent)، والجدول (12) يبين نتائج فحص الفرضية.

جدول (12) نتائج اختبار (Independent t-test) في درجة تقييم كتاب الرياضيات

للصف الثاني وفق متغير المسمى الوظيفي

الرقم	المجال	المعلمين (n=83) المتوسط	المشرفين (n=17) المتوسط	قيمة (T) الدلالة	مستوى
1	الشكل والإخراج الفني	4.77	4.94	0.052	1.02
2	مقدمة الكتاب	3.14	3.33	0.044	0.02
3	محتوى الكتاب	5.26	5.80	0.058	4.54
4	وسائل الإيضاح	1.99	2.25	0.025	8.25
5	الأنشطة	2.47	2.80	0.027	8.59
6	التقويم	2.39	2.71	0.030	5.84
	المجموع	2.00	2.18	0.19	4.63

معايير مجال وسائل الإيضاح لمن تكن متوفرة بشكل المطلوب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. وقد جاءت تقديرات المعلمين والمشرفين أعلى ما يكون في فقرة رقم (3)، والتي تنص مناسبة وسائل الإيضاح لمستوى التلاميذ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.52)، وانحراف معياري (0.858)، ويعزو الباحثان ذلك إلى اشتغال كتاب رياضيات على رسومات مناسبة لعمر التلاميذ ومفهومة ومن بيئته.

وقد جاءت تقديرات المعلمين والمشرفين أقل ما يكون في فقرة (5) والتي تنص على أن وسائل الإيضاح دقيقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.2) والانحراف المعيارى (0.887)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك بعض الأخطاء في تلوين بعض الرسومات الموجودة في الكتاب.

وللإجابة عن الفرع الخامس من السؤال الرئيسي الأول: ما مدى توفر معايير الأنشطة في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأنشطة، كما هو مبين في جدول (10).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأنشطة

الرقم في الاستبانة	المعيار	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة التقويم
1	تكسب المتعلم مهارات متنوعة	3.82	0.77	مرتفعة
2	ارتباطها بأهداف ومحتوى الكتاب	03.8	0.71	مرتفعة
3	مرتبطة ببيئة التلميذ ومجتمعه	3.76	0.79	مرتفعة
4	متنوعة وتراعى اهتمام وحاجات المتعلم	3.59	0.87	مرتفعة
5	تثير دافعية البحث والاطلاع	3.58	0.93	مرتفعة
6	سهلة ويمكن للتلميذ تطبيقها	3.37	0.97	متوسطة
7	تراعي الفروق الفردية	3.35	1.04	متوسطة
	المجموع	3.60	0.05	مرتفعة

ويتضح من الجدول السابق المتعلق بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجال الأنشطة قد بلغ (3.60)، وانحراف معياري (0.05)، وهي مرتفعة حسب تقديرات المعلمين والمشرفين، ولقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.35-3.82)، وهذا يشير إلى أن معايير مجال الأنشطة كانت متوفرة بالشكل المطلوب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. وقد جاءت تقديرات المعلمين والمشرفين أعلى ما يكون في فقرة رقم (1) والتي تنص أن الأنشطة تكسب المتعلم مهارات متنوعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.82)، والانحراف المعيارى (0.77)، ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود أنشطة متنوعة في آخر كل وحدة دراسية مرتبطة ببيئة المتعلم.

وقد جاءت تقديرات المعلمين والمشرفين أقل ما يكون في فقرة رقم (3) الأنشطة تراعي الفروق الفردية، ولقد بلغ المتوسط الحسابي (3.35)، وانحراف معياري (1.04)، ويعزو الباحثان ذلك إلى الأنشطة كانت معظمها للمستويات المرتفعة.

وللإجابة عن الفرع السادس من السؤال الرئيسي الأول، ما مدى توفر معايير وسائل التقويم في كتاب الرياضيات للصف الثاني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم، كما هو مبين في جدول رقم (11).

جدول (14) تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في مجالات تقييم كتاب

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الشكل والإخراج الفني	بين المجموعات	0.1	3	.001	.086	.967
	خلال المجموعات	43.3	96	.005		
	المجموع	43.4	99			
مقدمة الكتاب	بين المجموعات	0.2	3	.001	.254	.858
	خلال المجموعات	20.0	96	.002		
	المجموع	20.4	99			
محتوى الكتاب	بين المجموعات	0.7	3	.002	.304	.822
	خلال المجموعات	68.4	96	.007		
	المجموع	69.1	99			
وسائل الإيضاح	بين المجموعات	0.3	3	.001	.442	.723
	خلال المجموعات	19.6	96	.002		
	المجموع	19.9	99			
الأنشطة	بين المجموعات	0.3	3	.001	.398	.755
	خلال المجموعات	24.5	96	.003		
	المجموع	24.8	99			
التقويم	بين المجموعات	0.5	3	.002	.631	.597
	خلال المجموعات	23.1	96	.002		
	المجموع	23.5	99			
الدرجة الكلية لمجالات التقويم	بين المجموعات	0.58	3	.019	.226	.878
	خلال المجموعات	81.86	96	.085		
	المجموع	82.44	99			

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقويم معلمي ومُشرفي الرياضيات للصف الثاني الأساسي لعام (2018) على مجالات التقويم والدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بحيث كان أعلى ما يمكن في الشكل والإخراج الفني (0.96)، ومحتوى الكتاب (0.85)، ومحتوى الكتاب (0.82)، والأنشطة (0.75) ووسائل الإيضاح (0.723) وأخيراً التقويم (0.59).

ونلاحظ من الجدول رقم (13) أن سنوات الخبرة تراوحت بين أقل من سنة إلى أكثر من (10) سنوات، وتصدرت فئة سنوات الخبرة من (6-10) في المقدمة حيث بلغت المتوسطات الحسابية (2.05) ويلها بفارق (0.01) لسنوات الخبرة (أكثر من 10) حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.04) ويعود السبب في ذلك أن المناهج الفلسطينية في الثلاث العقود الأخيرة مرت بالكثير من التغيرات وقد عاصر ذلك المعلمين والمُشرفين المخضرمين، ومن جانب آخر كانت العينة أكبر ما يكون في سنوات الخبرة (أكثر من 10)، ويلها (6-10).

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة Al Tarawneh (2009) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة، ومع دراسة (Hady, Kheir, 2012)

في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للشكل والإخراج الفني للكتاب ودراسة Assiry (2015) في دعم الكتاب في الأنشطة المتعلقة بموضوعات الدروس.

نلاحظ من الجدول (12) أنه تم قبول الفرضية الصفرية في مجالي: الشكل والإخراج الفني، ومقدمة الكتاب، حيث كان مستويًا للدلالة (0.158) و(0.891) على الترتيب، أما مستويات الدلالة في مجالات التقويم ووسائل الإيضاح، ومحتوى الكتاب، والأنشطة فكانت (0.017)، (0.005)، (0.035)، (0.04) على التوالي، ولذا تم رفض الفرضية الصفرية فيها، ودراسة (Assiry, 2015) في مجال الأنشطة، ودراسة (Hady, Kheir, 2012) في مجال الشكل والإخراج الفني.

ثالثاً: نتائج أسئلة الرئيس الثالث "ما مدى توفر مجالات التقويم الستة في كتاب الرياضيات للصف الثاني لمستوى سنوات الخبرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الثالثة للدراسة وهي على النحو الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني تعزى لمتغير سنوات الخبرة"، ولفحص الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (13، 14) تبين ذلك.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي، تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشكل والإخراج الفني	أقل من 2	12	4.87	0.66
	2-5	24	4.81	0.65
	6-10	30	4.79	0.75
مقدمة الكتاب	أقل من 2	12	3.10	0.50
	2-5	24	3.13	0.34
	6-10	30	3.20	0.51
محتوى الكتاب	أقل من 2	12	3.16	0.89
	2-5	24	3.31	0.74
	6-10	30	3.40	0.91
وسائل الإيضاح	أقل من 2	12	3.41	0.82
	2-5	24	1.99	0.45
	6-10	30	1.98	0.41
الأنشطة	أقل من 2	12	2.11	0.46
	2-5	24	2.01	0.64
	6-10	30	2.38	0.51
التقويم	أقل من 2	12	2.52	0.46
	2-5	24	2.56	0.53
	6-10	30	2.55	0.50
المجموع الكلي لمجالات تقييم كتاب الرياضيات	أقل من 2	12	2.27	0.53
	2-5	24	2.24	0.45
	6-10	30	2.50	0.50
أكثر من 10	أقل من 2	12	2.24	0.48
	2-5	24	1.97	0.31
	6-10	30	2.02	0.23
أكثر من 10	30	2.05	0.32	
أكثر من 10	34	2.04	0.29	

التوصيات

- خير، علي وهادي، رائد. (2012). تقييم كتاب الرياضيات للصف السادس من وجهة نظر المعلمين. مجلة الفتح، كلية التربية، جامعة ديالي، 355-51:330.
- الدويري، أحمد وعليات، ابراهيم. (2014). تحليل محتوى الهندسة في كتب الرياضيات المدرسية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء معايير المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 21 (2).
- الريحوي، قمر. (2010). تقييم محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع في سوريا في ضوء الأهداف التعليمية المادية. جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج، وطرق التدريس، القاهرة، مصر.
- أبو شمالة، فرج ودياب، بسام. (2012). تقييم مساقات الرياضيات واستراتيجيات تدريسها في كلية التربية جامعة الأقصى بغزة ودورها في إعداد معلم المرحلة الأساسية. مجلة جامعة الأزهر للعلوم الإنسانية، 14 (2):311-344.
- صالحه، سهيل وشواهنة، آلاء وبركات، علي. (2017). أثر استراتيجية التكعب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات في محافظة قلقيلية واتجاهاتهم نحو التعلم، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية (31) 10:1728-1764.
- صدار، حياة وجدي، فهيمة. (2017). دور الكتاب المدرسي في تقييم لسان المتعلم تخطيطاً ومنهجاً وكفاية. جامعة التبسي، الجزائر.
- الطراونة، صبري. (2009). تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني في الأردن من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم الإنسانية، (42)، هولندا- مجلة الكترونية WWW.ULUM.NL
- عسيري، محمد. (2015). تقييم كتاب الرياضيات للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة نجران، 16 (2):301-331.
- عسيلان، بندر. (2011). تقييم كتاب العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- كريم، رفاه وجاسم، باسم. (2012). إستراتيجية البيت الدائري في الرياضيات وأثرها على تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي. مجلة العلوم النفسية والتربوية والنفسية، 99:370-403.
- مديرية المناهج العامة. (1998). الخطة الدراسية الفلسطينية الأولى، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.
- مركز المناهج الفلسطينية (2015). الإطار العام للرياضيات في الصفوف الأساسية (1-10). وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
- مركز المناهج الفلسطينية. (2015). وثيقة منهج الرياضيات، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.
- مركز المناهج الفلسطينية (2017). وثيقة مناهج الرياضيات. وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.

ثانياً: ترجمة المراجع العربية إلى اللغة الإنجليزية

- Al- Bakoosh, Lutfi, (2008). The role of the schoolbook in promoting the educational process. Osool Eddin Journal, Zeitouna University, Tunis.

- في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحثين يوصيان بما يأتي:
- تجليد كتاب الرياضيات بمادة قوية وخصوصاً أنه يتم التعامل مع أطفال يحاولون الاستكشاف والتصفح.
- وضع تعليمات وإرشادات في مقدمة الكتاب؛ لكي تسهل على المتعلم والمعلم والمتصفح كيفية استخدام الكتاب.
- تقسيم الكتاب المدرسي بما يتناسب مع نظام الفصول، وأن تكون وسائل الإيضاح أكثر وضوحاً.
- إعادة بناء الأنشطة والأسئلة بما يتناسب مع الفروق الفردية وأن تكون متاحة من بيئة الطالب

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أحمد، فايق وفاضل، خليف وسناء. (2014). بناء أداة لمعايير جودة كتب الرياضيات في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي.
- إلياس، مني. (2010). تقييم كتب الرياضيات في المرحلة الثالثة في التعليم الأساسي. مجلة الدراسات التربوية، سودان، 21 (11): 135-108
- البكوش، لطفي. (2008). دور الكتاب المدرسي في تعزيز العملية التعليمية. أصول الدين، مجلة الزيتونة، تونس:260-297.
- جودة، موسى وحرب، سعيد. (2018). تقييم كتاب الرياضيات للصف الثاني من المناهج الفلسطينية الجديدة في ضوء معايير الجودة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية - فلسطين، 8 (24):94-109.
- الجيلالي، حسان وفوزي، الوحيد. (2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية. مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة الوادي، 9 ديسمبر: 194-210.
- الحبيب، محمد إبراهيم والجندي، أسامة. (2019). تقييم محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم. TIMSS 2011 المجلة التربوية، العدد (62)، 575-533.
- حسن، شيماء. (2011). تقييم أداء مدرس الرياضيات في ضوء المعايير الوطنية لإعداد معلم الرياضيات. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 10: 290-316.
- حمدي، تغريد والمحمدي، نجوى. (2020). تقييم محتوى مقرر الرياضيات في ضوء كفايات الحساب الأسترالية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (122)، 61-82.
- الخليفة، حسن. (2014). نهج المدرسة المعاصرة: المفهوم، العنصر، التنظيم، التقييم والتطوير. مكتبة الرشود، الرياض.

- Directorate of General Curricula. (1998). *The First Palestinian Study Plan*, Ministry of Education and Higher Education, Palestine.
- El- Khalifeh, Hassan Jaafar, (2014). *The contemporary school approach: concept, component, organization, evaluation and development*. 14th ed., Al-Rushud Bookshop, Riyadh.
- Eseilan, Bandar Bin Khaled Hassan, (2011). *The evaluation of the intermediate 1st grade science book in light of the comprehensive quality criteria*. Umm AL- Qura University, Saudi Arabia.
- Gouda, Mousa Mohamed.Harb, Said Ibrahim (2018). *Evaluation of mathematics book for the second grade of the new Palestinian curriculum in the light of quality standards*. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies – Palestine, 8(24):94-109.
- Hamdi, Taghreed and Al-Mohammadi, Najwa. (2020). *Evaluating mathematics course content in light of the Australian math competencies for the fifth grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia*. Arab Studies in Education and Psychology, Issue (122), 61-82.
- Hassan, Shyma'a, Mohammad Ali, (2011). *The evaluation of the Math teacher's performance in light of the national criteria of Math teacher preparation*. Faculty of Education Journal, University of Port Said, 10,290-316.
- Palestinian Curriculum Center (2015). *The general framework of Math in the basic grade (1-10)*.
- El- Jelaly, Hassan, Fawzi, Lewheidy, (2014). *The importance of the schoolbook in the educational process*. Journal of social studies and research, 19,194-210.
- Elias, Many, (2010). *The evaluation of the Math books in the third stage in the basic education*. Educational Studies, 21(11),108-135.
- Kareem, Rafah & Jasem, Basem (2012). *The circular house strategy in Math and its effect on the achievement of the 5th grade students*. Journal of psychological and educational sciences, 370, 99-403.
- Kheir, Ali Khaled, Hady, Raed Hmeid, (2012). *The evaluation of the 6th grade Math book from the teachers' point of view*. Al- Fateh, Journal, 51, 330-355.
- Palestinian Curriculum Center (2015). *The document of Math curriculum*. Ministry of Education and Higher Education, Palestine.
- Palestinian Curriculum Center (2017). *The document of Math curriculum*. Ministry of Education and Higher Education, Palestine.
- Saddar, Hayat, Jaddy, Fahima, (2017). *The role of the schoolbook in evaluating the learner's tongue in terms of planning, approach and efficacy*. University of Al- Tibisy, Algeria.
- Soheil, Salha. Ali, Barkat .Alaa, Shawahany (2017) *The Effect of the Cubing Strategy in the Achievement of the Basic Seventh Grade Students in Mathematics in Qalqilya Governorate and their Attitudes Towards its learning*. Najah University Journal (Research). Humanities (31)10.1728-1764.
- Abu Shammaleh, Ibrahim & Dyab, Bassam Abd El -Qader, (2012). *The Evaluation of Math Courses and their Teaching Strategies*. Al- Azhar University Journal for Human Sciences, 14 (2).311-344
- Ahmad, Fayeq, Fadel, Khalaf, Sana, Hussein, (2014). *Establishing a tool for the criteria of Math books quality for the elementary grade*. Faculty of Basic education, DIALY University, 148- 171.
- Al-Dweiry, Ahmad. Eliyat, Ibrahim (2014). *The analysis of geometry content in the Math schoolbooks for the high basic grade in Jordan in light of the criteria of the National Council of the Math teachers*. Al-Manar, 21 (2)
- Al- Rehawy, Qamar Mohammad Kheir, (2010). *The evaluation of the content of the 7th grade Math book in Syria in light of the material teaching objectives*. University of Cairo, Cairo.
- Al-Tarawneh, Sabri Hassan, (2009). *The evaluation of the 2nd grade Math book in Jordan from the point of view of teachers*. Human sciences Journal Holland •Electronic Journal •WWW.ULUM.NL
- Alhabib, Mohamad Ebrahe, Aljundi, Osama. (2019). *Evaluating the content of the mathematics book for the fourth grade of elementary school in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the requirements for studying international trends in mathematics and science*. TIMSS 2011 Educational Journal, Issue (62), 533-575.
- Assiry, Mohammad Mufreh, (2015). *The evaluation of the developed 3rd secondary grade Math book from the point of view of male and female teachers in Faculty of Education*, 16(2), 301-331.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Bock, D. et al., (2020). *Searching for alternatives for New Math in Belgian Primary Schools—Influence of the Dutch Model of Realistic Mathematics Education*. In *International Reflections on the Netherlands Didactics of Mathematics: Visions on and Experiences with Realistic Mathematics Education*, 41-61.
- Carter, D (1997). *Dictionary of education*, me-Graawhill , New York.
- Demirtas, D Arslan, B•Eskicumali, C. Kargi, D (2015) *Teachers, opinions about the renewed fifth grade mathematics curriculum and comparison of two versions,a,b,c d Sakarya University Procedia - Social and Behavioral Sciences 174(1782 – 1790)*, Faculty of Education, Sakarya, Turkey.
- Mauch, E. & Mc Dermott, M. (2007). *Can Elementary Mathematics Textbooks Be Improved to Facilitate Student Understanding of Mathematics?* Institute of education sciences *Mathematics and Computer Education*, 41(2): 127-135
- Osta, I. (2020). *Mathematics Curriculum Evaluation*. In: Lerman S. (eds) *Encyclopedia of Mathematics Education*. Springer, Cham.
- Steenbrugge, H. & Ryve, A. (2018). *Developing a reform mathematics curriculum program in Sweden: relating international research and the local context*. ZDM, 50:801–812.
- Vanbecelaere, S. et al. (2020). *The effects of two digital educational games on cognitive and noncognitive math and reading outcomes*. *Computers & Education*,143, 1-15.